ينبغي علينا أن نتخلى عن معاول الهدم وأن نطلق ورش البناء والتشييد

عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية

رائدات عدن لحقوق الإنسان وميض أمل..

عبدالرحمن علي علي الزبيب

شهدت عدن يوم الامس الأول الأحد الموافق 15 /6 /2014م تدشين واشهار مؤسسة الرائدات للحقوق والحريات والتي تختص في المجال القانوني وتظم كوكبة من كبار نساء عدن القانونيات والمحاميات وفي مقدمتهن رئيسة المؤسسة المحامية الرائعة ليزا مانع والقانونية المخضرمة خلود مريسي .

و يعتبر تدشين واشهار مؤسسة رائدات للحقوق والحريات هو وميض أمل لتفعيل منظمات المجتمع المدني بشكل عام والعاملة في حقوق الانسان وحرياته بشكل خاص .

ولانقصد بمصطلح وميض الضوء الخافت في ظلام دامس بل الضوء الواضح في ظلام دامس مثل وميض مدرج المطار الذي يوضح للطائرات مكان هبوطها واقلاعها الامن وفي المكان المحدد لها .

وذلك من ناحية وجود وانشاء منظمات مجتمع مدني متخصصة في مجال محدد وتضم كوكبة من المتخصصات في مجال واحد.

فمؤسسة رائدات للحقوق والحريات باقتصار عملها في المجال القانوني تشريعاً وتنفيذاً وقضائياً تكون قد بدأت الخطوة الأولى لمنظمات المجتمع المدني لتحذو حذوها وذلك بالتخصص واقتصار كل منظمة مجتمع مدني على تخصص محدد .

والابتعاد عن التعميم بانتشار منظمات مجتمع مدني مفتوحة تعمل في جميع المجالات وتنفذ برامج مختلفة في تخصصات مختلفة ومتنوعة فتنفذ انشطة في مجال حقوق الانسان وحرياته والكهرباء والماء والزراعة والصناعة والبحار والفضاء والمزارع والمصانع وبشكل موجز منظمات مجتمع مدني كوكتيل تعمل في جميع المجالات .

وبما يؤدي الى انهاك تلك المنظمات والعاملين فيها والدخول في دوائر مختلفة يضيع فيها الجانب التخصصي لمنظمات المجتمع المدني .

وبما يؤدي الى انعدام التعاون والتشبيك بين منظمات المجتمع المدني.

فالتشبيك لايكون فقط بين منظمات مجتمع مدني متخصصة في مجال واحد بل تكون ايضاً بين منظمات مجتمع مدني متنوعة في تخصصات مختلفة تكمل كل منظمة مجتمع مدني المنظمة الاخرى في مجال تخصصها بجودة اكبر وبجهد اكبر .

وهنا بتخصص مؤسسة الرائدات للعمل في المجال القانوني تكون قد اوجدت مرجعية قانونية لمنظمات المجتمع المدني في عدن بشكل خاص والوطن بشكل عام .

ونأمل ان تقوم جميع منظمات المجتمع المدني في عدن بشكل خاص وفي عموم الوطن بشكل عام بمراجعة جدية لعملها ودورها واقتصارها على تخصص معين لكي تكون اكثر مهارة واحترافاً ولافساح المجال للجميع للعمل في التخصصات الاخرى.

وبهذا ينتشر وتزداد الحاجة للشبكات والتشبيك بين منظمات المجتمع المدني فمنظمات المجتمع المدني المتخصصة في المجال القانوني تستوجب الحاجة لها ان تعمل تشبيك مع منظمات مجتمع مدني تعمل في المجال الاجتماعي وكذلك منظمات تعمل في المجال الصحي او التعليمي اوالمالي .

وبما يؤدي الى تعميق اواصر التعاون بين منظمات المجتمع المدني واستبدال مصطلح السباق والمنافسة بين منظمات المجتمع المدني بمصطلح التعاون والشراكة والتشبيك والذي نفتقده في وطننا الحبيب والذي لايمكن ان يتم الابتخصيص منظمات المجتمع المدني في تخصص واحد والابتعاد عن التعميم.

ولكن وللاسف الشديد ماهو حاصل حالياً هو ندرة او لنقل انعدام تنفيذ اي مشروع خاص بمنظمات المجتمع المدني تنفذه مجموعة منظمات في تخصصات مختلفة بل غالباً ماتقوم منظمة مجتمع مدني بتنفيذ مشاريع وبرامج مختلفة المهام والتخصصات لوحدها ودون اي شراكة مع اي منظمات اخرى بل نجد منظمات تحتكر عمل المجتمع المدني لفترات طويلة وتحجب عن اي منظمات اخرى قديمة او جديدة اي مشاركة ايجابية وهذا يؤدي الى تشتيت الجهود وبث روح التنافس والصراع بين المنظمات .

وفي الأخير :

نأمل من جميع منظمات المجتمع المدني مراجعة نفسها واقتصار كل منظمة على تخصص محدد تبذل كامل جهدها وتشارك فيها شبكات تضم منظمات اخرى في تخصصات مختلفة وبما يؤدي الى تعزيز وبث روح التعاون والشراكة بين منظمات المجتمع المدني وبمايعزز من ثقة المجتمع بمنظماته المدنية باعتبارها صوت المجتمع المستقل والصادق .

و نتمنى لمؤسسة رائدات للحقوق والحريات في عدن ان تواصل عملها في المجال القانوني تشريعاً وتنفيذاً وقضائياً وبما يعزز من نجاحها نجاح فكرة التخصص ولتكن بالفعل رائدة منظمات المجتمع المدني .

عدن جوهرة بحاجة لمن يرعاها

احمد ناصر حميدان

جروح الجسد من السهولة ان تندمل والطب كفيل بمعالجتها وان تركت أثارها لكنها تبقى ذكرى لواقعة في حياة الفرد لكن ليس هناك أسوأ والعن من جروح النفس الإنسانية أو الأذى النفسي للفرد التي قد تسمم الذات والروح وتسبب شروخاً من الصعوبة بمكان معالجتها بالتطبيب ينعكس هذا الأذى في السلوك والعلاقات الاجتماعية للأفراد داخل المجتمع والضرر الذاتي للمجموعة أفراد يسبب ضرر جماعي لمجتمع ويخلق تشوهات نفسية وسلوكية وثقافية تصور عندما يكون هذا الضرر قد أصاب شريحة كبيرة من مواطنين كانوا يعيشون حياة مستقرة متوفر لديهم سبل العيش الكريم يكدحون بشرف ونزاهة للحصول على لقمة عيش كريمة لهم ولأسرهم يربون أبناءهم ويعلمونهم ويعالجونهم كل ذلك متوفر وسهل المنال للجميع دون استثناء هناك نسبة من العدالة الاجتماعية المتوفرة تجعل الجميع يشعر بالرضاء والاطمئنان والمواطنة المتساوية مع وجود فوارق اجتماعية بسيطة غير مؤثرة على طبقة دون أخرى والحياة لا تخلو من المنغصات لكنه تظل ظواهر استثنائية وليست عموميات هكذا كنا نعيش في مدينتي عدن الحبيبة التي كانت مصدر خير لكل ساكنيها ومصدر استقرار لهم ولأسرهم فيها من المؤسسات والمصانع والمعامل والشركات التي توفر لساكنيها العمل الكريم ولقمة عيش شريفة وفيها من المدارس والمستشفيات والجامعة والخدمات العامة كالكهرباء والماء والسكن التي جعلت حياتهم سهلة ومريحة خالية من المنغصات .

وعندما تحقق حلمهم الأكبر في وحدة الأرض والإنسان كان أملهم وطموحهم بمزيد من الرخاء والاستقرار والسعادة لم يتوقعوا ان يكون هذا الحلم وفي سنواته الأولى أي بعد أن أعلن الطغاة حربهم على هذه المدينة وما يتبعها من ارض الجنوب اليمني حرب نزلت عليهم كالطامة الكبرى التي حرمتهم من كل سبل الحياة تلاشى كل شيء في لحظة زمن لعينة تكالب اللصوص والنهابين كبارا وصغار وانزلوا حقدهم الدفين على هذه المدينة وأهلها جردوها من مصانعها ومؤسساتها ومعاملها وفي لحظة زمن تحولوا إلى معدومين مجروحين مهانين أذلا وكان من انتصر في هذه الحرب ليست دولة بل مجموعة من العصابات والحاقدين والمجرمين لان مسلسل النهب استمر على مدى عشرون عاما كل عام والمدينة تفقد شيء من خدماتها ومستشفياتها وبنيتها التحتية وزادت أطماعهم في نهب الأراضي والمتنفسات ورياض وملاعب الأطفال ابتاعوا واشتروا بها حتى أوصلوها لما هي عليه اليوم جعلت منهم أثرياء ورؤوس أموال بعضهم دخلوها حفاة ورعاة والى اليوم لا يكنون لها وأهلها أي احترام ولا يعترفون بأخطائهم في جلسات الحوار على مضض اعترفوا أن هناك ظلم واقروا جبر الضرر الذي تركوه على المدينة وأهلها وتوسلوا من دول الجوار قيمة هذا الجبر الذي لازال مجهول بينما كل سماسرة الأراضي ممن كانوا مسئولين وخانوا أمانة المسئولية معروفون بأسمائهم وصفاتهم والمؤسف أنهم لازالوا يتربعون على كراسي المسئولية وما كسبوه من ثروات على حساب هذه المدينة وأهلها لو استعيدت يمكن ان تعيد بناء مؤسساتها ومصانعها وخدماتها ومن المؤسف لو تسلم أموال التعويض لهؤلاء الفاسدين لتعيد الكره في حرمان المستحقين من حقوقهم لأنهم قد تجردوا من كل القيم والمبادئ الإنسانية وألا لخجلوا من أنفسهم واحترموها وتركوا مواقعهم لغيرهم ممن يستحقونها .

كم شعرت بالألم والحسرة على هذه المدينة التي لا وصف لها غير أنها مدينة منكوبة بعد ان التقيت بعض الناشطين والمتابعين لقضايا المتقاعدين من مدنين وعسكريين ومسرحين ومن تقاعدوا قسرا وإجبار وهم في ريعان شبابهم وقدرتهم على العمل بمبالغ زهيدة لا تسد رمقهم ومن أحيلوا لما يسمى بصندوق العمالة الفائضة الذي تجاوزا عددهم عشرين ألفاً من العمال الذين نهبت مصانعهم ومؤسساتهم وبيعت با ابخس الأثمان وتحت مبرر إعادة بعضها لملاكها وهي في وضع من التطور والنمو تفوق مستوى حالتها عند التأميم دون وضع ضمانات للعمالة بل تم تسريح معظم العمال ظلما وبهتان والدولة والنقابات التي تتبعها وقفت موقفاً سلبياً من حقوق العمال مع العلم أن 36 مصنعاً ومعملاً ومؤسسه كانت ناجحة بمستوى تفوق وترفد ميزانية الدولة بالعملة الصعبة وهي ذات تموين ذاتي من غير المصانع والمؤسسات المساهمة بشراكة القطاع الخاص والدولة والمؤلم ان مؤسسات ريادية وإرادية كالملاح التي سلمت للمؤسسة الاقتصادية العسكرية مجهولة الهوية وهي في قمة إنتاجها وتصديرها للملح وتم تسريح عمالها عنوة وقبلها سلمت كل ممتلكات شركتي التجارة الداخلية والخارجية من أموال ومخازن ومعدات وأسطول لهذه المؤسسة دون ضمانات لعمالها الذين تخلت عنهم المؤسسة وكان مصيرهم الشارع كذلك مؤسسات الاصطياد وأساطيلها التي كانت تجوب البحار وتعود بالخير للمدينة والوطن اين ذهبت في مهب الرياح .

واليوم نجد المؤسسات الخدمية في عدن تنهار كالكهرباء والماء والخوف ان يكون مصيرها كسابقتها وعلينا أن نحافظ عليها قبل أن نطالب باستعادتها وميناءها لازال يقوم لوبي الفساد ولم يستعيد عافيته بعد . هل ممكن أن تصحوا ضمائر القائمين على عدن ونعيد بناء مؤسساتنا وخدماتنا لتعود عدن تلك المدينة الزاهية والمتألقة مدينة الخير والسعادة والحب للجميع كل هذا بحاجة لإرادة قوية وصلبة لنخلص عدن من الفساد والفاسدين ونعيد بناء هيئتها ومنظماتها المدنية كالنقابات والاتحادات المدافعة عن حقوق العمال والمواطنين والمرأة والشباب لتأخذ عدن دورها الريادي في كل ما هو جديد ومفيد للوطن والأمة.

التعويض لعدن هو بناء مؤسساتها ومصانعها ليعملون فيها من حرموا من أرزاقهم أو أولادهم على شكل جمعيات تعاونية يديرها العمال أنفسهم خير من توزيع الأموال التي سيبتلعها الفاسدون ما لم تكن هناك مصداقية .

وأتمنى أن أرى عدن تلك المدينة التي احتضنتنا جميعا وسعدنا بسعادتها وتنعمنا بخيراتها ورعتنا بأمنها و أحببنها وأحبتنا وتمتعنا بجمالها ورونقها وتنزهنا بشواطئها وأكرمتنا بخيرها وتجرعنا منها الثقافة والسلوك المدني الحضاري عدن الخير للجميع وهي جوهرة بحاجة إلى عناية ورعاية.

متى سيرون الشمس.. ؟!!

فيصل بن غالب

لقد وضعت الحرب أوزارها وانتهت إن شاء الله إلى غير رجعة ويحفظ الله لنا بلادنا من كل مكروه ولكن .. بقيت الحسرات لم تنته بعد على من رحلوا أو اعتقلوا أو فقدوا أو أخفوا قسراً أو شاركوا في هذه الحروب أو كانوا ممن لا ذنب لهم فيها ، من سياسيين أو معارضين حزبيين أو جنود أو مدنيين . فلماذا كل هذا الليل لهم وحتى اللحظة لم تحل مشاكلهم بالشكل المطلوب والعادل مما أفقد ذويهم الأمل في تتبع أثرهم والعثور عليهم بعد أن طرقوا جميع الأبواب ؟ ثم جاءت ثورة الشباب فازداد الحمل كيلاً وأثقل العبء كاهل أسرهم حزناً وكمداً وحسرة وندامة عليهم حتى أن بعض أولياء أمورهم قد اعتراهم المرض والجنون فقدوا عقولهم لفقدانهم فلذات أكبادهم أو من يعولهم ، فكم من المنظمات المحلية والدولية المعنية بالسلام وحقوق الإنسان قد عقدت من مؤتمرات عن هؤلاء المخفيين والمعتقلين ولكن لا جدوى ولا أمل في ذلك .

بعد أن أعلنت المفوضية السامية لحقوق الإنسان موقفاً واضحاً من قضيتهم ، طالب رئيس المفوضية في صنعاء الحكومة اليمنية بالمصادقة على الاتفاقية الخاصة بالعهد الدولي لحماية المخفيين قسراً الصادر من قبل الأمم المتحدة التي لم توقع عليها بلادنا حتى الآن، وقد أكد رئيس مكتب المفوضية في مقابلة معه أن قضية المخفيين قسراً في اليمن قضية لا بد من التعامل معها في ظل الحديث عن قانون العدالة الانتقالية ويجب أن يشملها أي برنامج للعدالة الانتقالية لكون اليمن من الدول العربية الموقعة على معظم المعاهدات الخاصة بحقوق الإنسان باستثناء المعاهدة الخاصة بالاختفاء القسري أو اتفاقية روما فمازالت هذه القضية يشوبها الكثير من الغموض لعدم إحكام النظام الجديد السيطرة المحكمة على أطراف ومفاصل الجهة الأمنية والعسكرية حتى هذه اللحظة ، كل ذلك أدى إلى تأخر إطلاق سراح المئات من المعتقلين والمخفيين قسراً على ذمة الانقلابات والحروب السابقة كحرب يناير 1986م وما قبلها من الحروب التي جرت بين شطري الوطن سابقاً وحرب صيف 1994م ومعتقلي ومخفيي ثورة الشباب التي شهدتها البلاد عام 2011م فلا أحد يعرف مصيرهم حتى الآن ومع ذلك فقد تبادر إلى أسماعنا أنه قد أفرج عن البعض وما يزال الكثيرون منهم قابعين في السجون حتى إشعار آخر إلى أن يؤذن لهم بالخروج منها، فلابد من إدراج هذه القضية في قائمة اهتمامات حكومة الوفاق ممثلة بوزارة حقوق الإنسان بالتنسيق مع وزارة الداخلية والأمن السياسي والأمن القومي ووزارة الدفاع بالعمل على إخراج المعتقلين والإفراج عنهم وإعادتهم إلى ذويهم والبحث عن المفقودين والمخفيين منهم وتعويضهم التعويض العاجل على ما لحق بهم وبأسرهم من أضرار معنوية ومادية وتقديم من تسبب في ذلك إلى القضاء العادل وإعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع بما يكفل لهم الحياة الكريمة، فليس هناك مبرر لتأخير الإفراج عنهم أو المماطلة في ذلك ، وهذا مما يفقدهم ويفقد ذويهم الثقة بالحكومة الحالية في عدم مبادرتها بالتعاطي الجاد الفاعل في ملف هذه القضية الإنسانية المؤلمة.

نأمل أن تتفاعل الحكومة وأن يكون تفاعلها جاداً وصادقاً لمعالجة هذه القضية في أسرع وقت ممكن رحمة بقلوب الأمهات وشفقة وعطفاً على الأولاد المحرومين من حنان الأبوة لأن من مهام هذه الحكومية ومسؤوليتها الاهتمام بالمواطن وتلمس همومه وحل قضاياه والحفاظ عليه وعلى حريته والتعبير عن تطلعاته وآماله وآلامه خاصة مع اقتراب حلول شهر رمضان المبارك شهر التسامح والعفو والصفح الذي تعلمناه من مبادئ وقيم الإسلام الحنيف على لسان الرحمة المهداة حين قال لمعارضيه ومخالفيه " اذهبوا فأنتم الطلقاء " وكما روي عن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال " متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا " وعفا الله عما سلف قال سبحانه وتعالى" ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم" الأنفال / 67.

صفحات مضيئة عن سيرة رائد تعليم الفتاة في حضرموت ومربي الأجيال عبدا لله الناخبي في الذكرى السابعة لوفاته 15 يونيو 2014م

عبدالقادر سعيد بصعر

ينتسب إلى قبيلة عربية معروفه هي قبيلة يافع الحميرية السبئية وهو من بيت أهل ناجي البريكيي والناخبي نسبه إلى وادي (ذي ناخب) الواقع باعلى مرتفعات بلاد يافع العليا .

كان مولده في العقد الثاني من القرن الرابع عشر الهجري مابين 1312ه . 1317ه بعد وقصه تسمى (حوته) بين قبائل حجر ويافع عندما شارف على البلوغ أخذه والده إلى بلده (تباله) وكان ذلك في بداية عهد السلطان غالب بن عوض القعيطي ، حيث أن والده دفع به إلى الشيخ العالم سالم بن مبارك الكلالي الذي تخرج على يديه عدد من الأعلام فكان الناخبي يلازم دروسه ولايفا رقها غادر الشيخ عبدا لله الناخبي تباله قاصداً الإقامة في المكلا حيث انفتح على المجتمع الكبير الواسع وبرزت مواهبه العلمية وكان طموحاً جداً فأحبه الناس وتولى الأمام في بعض المساجد وقام بعقد الدروس العلمية واكتسب على مدى بضع سنوات شهره وشعبية في المكلا وطلبه بعض الأعيان لتدريس أولادهم في بيوتهم ثم طلبه السادة آل الدباغ للتدريس معهم في (مدرسة الفلاح) التي أسسوها في المكلا فأجاب طلبهم ودرس بها حوالي ثلاث سنوات .

كان الشيخ عبدا لله الناخبي محل تقدير من السلطان عمر بن غالب القعيطي وله مواقف وذكريات يرويها منها قصه تقلده وظيفة الخطابة في مسجد عمر فكان توليه الخطابة عام 1351ه واستمر حتى عام 1388ه لمدة خمسة وثلاثين عاماً ولما أجبر بعد الاستقلال بسنوات قليلة على التطرق إلى موضوعات سياسية لم يكن مقتنعاً بها ورفض أن يخطب في مثل هذه الموضوعات فأقالوه وتسلم بعدها إمامة بازرعة لمدة أربع سنوات ، إلى أن غادر البلاد مكرهاً بعد تعرضه للعديد من المضايقات من النظام الشمولي السائد آنذاك وغادر مدينة المكلا إلى جده بالمملكة العربية السعودية عام 1974م .

بحكم طبيعة عمل الشيخ عبدا لله الناخبي في نظارة المعارف ونيابته للشيخ القدال سعيد القدال ، فقد انيطت به مهمة شاقة وهي القيام بعملية التفتيش في إدارة المعارف ، فكان يطوف أرجاء حضرموت سالكاً وديانها وسواحلها تارة على السيارة وتارة مشياً على الأقدام وقد اكسبته هذه المهمة بمعرفة كثير من الشخصيات في عموم حضرموت ، واستفاد منها فائدة كبيرة في توسيع دائرة معارفه وقدراته العلمية ، وقام في كثير من المناطق بافتتاح مدارس نظامية تابعة للدولة منها مدرسة شبام الشرقية ، ومدارس في مديرية دوعن ، القطن ، وغيرها من القرى المنتشرة في ربوع ريف وصحراء حضرموت .

كان تأسيس المكتبة السلطانية في عام 1941م أي عام 1361ه وتسلم الشيخ عبدا لله الناخبي نظارتها عام 1363ه وقد القي حفل افتتاحها قصيدة نقتطف هذين البيتين منها

(أشرقت شمس العلى والأدب × فابسمي ياحضرموت وأطربي حان وقت الجد وقت العمل × وانقضى عهد الصبا واللعب وقد أودعها السلطان صالح بن غالب القعيطي مكتبته الخاصة التي جلبها من الهند التي تحتوي على نفائس قيمة من المخطوطات وقد بلغ عدد الكتب في المكتبة السلطانية حين استلمها (4000) كتاب ومجلد وحين غادرها عام 1986م وصلت إلى (12000) كتاب ومجلد ، وقد بذل جهداً ملحوظاً في توفير هذه الكتب بشهادة مؤرخي عصره .

في أثناء المجاعة أو الكارثة الإنسانية التي لم تشهد حضرموت لها مثيلاً في تاريخها في فترة الحرب العالمية الثانية (1939م. 1945م) كان له دور كبير في تشكيل اللجان الشعبية والأشراف المباشر عليها وقام بفتح ملاجئ للأيتام والنساء من قبل الدولة ، وكان يتولى الإشراف على أطعام أولئك البائسين وكسوتهم بنفسه ، وكم قاس في هذه المهمة الصعبة من المتاعب الجسدية والنفسية في سبيل هذا الأمر من أبرز سمات ومميزات شخصيته الشيخ عبدا لله بن أحمد بن محسن الناخبي هي الطموح والارتقاء إلى معالي الأمور ، وكذا مجالسته للرجال الأكابر من علماء وزعماء ومفكرين وسياسيين أكسبته خبره وحنكة في الحياة ، إضافة إلى اطلاعه الواسع وثقافته التي أكسبته احترام مختلف شرائح المجتمع .

أما دماثة الأخلاق وبشاشة الوجه وطلاقة المحيا التي يقابل بها كل من يلاقيه أو يجالسه فهو مشهود له وفوق هذا وذاك رجل صبور عند الشدائد والمحن قوي الشخصية جلد خبرة الحياة ، أفنى الشيخ الجليل عبدا لله الناخبي سنين عمره في التدريس والوعظ والإرشاد منذ فترات فتوته وشبابه وشهدت له بذلك مساجد مدينة المكلا ومنابرها ، وكانت خطبه ومواعظه تهتز لها القلوب .

أما دروسه العلمية فيبهر السامعين بغزاره معلوماته ، وقوه بيانه وبلاغته في الحديث إلى عذوبة ألفاظه ، مما يزيد السامعين معرفة وفهماً لحقائق الدين من غير غلو ولاتطرف ولا شطط كان الناخبي أول من استعمل أجهزة مكبرات الصوت في المجال الدعوي والوعظ بالمكلا / فبعد أن أدخلت الكهرباء إلى المنازل والمساجد في المكلا في مطلع ستينيات القرن الهجري الماضي ، كان يوجد لدى الشيخ الناخبي مكبراً للصوت جلبه له من عدن بعض محبيه فقام بتشغيله وربطه باعلى منزله في برع السدة وكان من خلاله يلقي دروسه للنساء والعجزة في البيوت بعد صلاه المغرب من كل ليله أطلق السلطان صالح بن غالب القعيطي على الشيخ عبدا لله الناخبي لقب شاعر الدولة لما عرف عنه من أدب رصين وشاعرية عالية وله مشاركات في العديد من المناسبات ويلاحظ على شعره البراعة في الاستهلال والقوة والمتانة ولو تتبعنا جماليات شعره وأغراضه وفنونه وتحليل أبيات قصائده ، ولعلى بعض المتذوقين لشعره يجدون فيه مجالاً خصباً للإبداع ويخوض غمار العاطفة الدينية الصادقة والمشاعر النبيلة إلى جانب اهتمامه في العديد من قصائده بالقضية الفلسطينية قضية العرب الكبرى .

له العديد من القصائد الوطنية التي أكد فيها حب الوطن والدفاع عنه من أشهرها القصيدتان اللتان نالتا شهرة وذيوعاً بعد نيل الاستقلال الوطني المجيد وهي (لبيك ياوطني) والأخرى (دقت الساعة حيا عمل) وقد قام بوضع إلحانهما وغنائهما الفنان الشعبي الكبير / كرامة سعيد مرسال وقدمها في العديد من المناسبات الوطنية وتم تسجيلها لاذعة المكلا في أواخر الستينيات من القرن الماضي لقد رحل عن دنيانا الفانية إلى دار البقاء والخلود قبل أعوام وتحديداً في العاشر من يونيو 2007م بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية الشيخ الجليل / رائد تعليم الفتاه ومربي الأجيال عبدا لله أحمد بن محسن الناخبي بعد حياة حافلة بالعطاء ، أمد الله له في العمر حيث تجاوز المائة بعشرة أعوام أو تزيد قيلاً قضى معظمها في خدمة العلم والتعليم والوعظ والإرشاد وعرف بين الناس كمصلح اجتماعي صدرت له العديد من المؤلفات منها ديوان (شاعر الدولة) وكتاب رحلة إلى يافع في أدوار التاريخ وكتاب شذوذ من حضرموت وكتاب أسرة آل العمودي كما إن له عدد من البحوث والدراسات والكتب المخطوطة وخطبه الأسبوعية عندما كان خطيباً لجامع عمر بالمكلا على مدى (35) عاماً ، تنقسم من الجهات المسئولة عن حركة النشر في وزارة الثقافة والهيئة العامة للكتاب ، بمتابعة جادة ومسئولة من الأطر الثقافية والإبداعية في المحافظة وتحديداً مكتب الثقافة وسكرتارية اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين من أجل أن تخرج إلى النور هذه الأعمال وأن يعهد إلى هذه المهمة إلى عدد من أدباء وعلماء ومثقفي المحافظة .

وقد قضى الشيخ الجليل عبدا لله أحمد بن محسن الناخبي جل عمره في مدينة المكلا التي قضى فيها أربعة وسبعين عاماً كان له أسهام في النشاط الدعوي والتربوي والتعليمي والإصلاح الاجتماعي والنشاط الخيري والإنساني إلى أن اشتدت عليه المضايقة واتخذت أساليب شتى حتى شد الرحال مع أسرته إلى مدينة جدة عام 1974م وعاش فيها بقية عمره إلى أن انتقل إلى جوار ربه قبل سبعة أعوام من الآن .

أن واجب الوفاء والعرفان لتلكم الشخصية هو إطلاق اسمه على إحدى المؤسسات التربوية والتعليمية التي سيتم افتتاحها العام الدراسي القادم 2014م. 2015م وكذا إقامة ندوة عن تعليم الفتاه في حضرموت وإبراز دوره الرائد في هذا الجانب ومثل هكذا فعاليات ستجعلنا نتذكر على الدوام اسم هذه القامة السامعة والذي سجل اسمه في رحاب الخالدين الذين سنتذكرهم جيلاً بعد جيل .